

تفسير السمعي

. @ 114 @

(^ من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون (81) وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض) * * * * *

وعن ابن الزبير قال : هي دابة رأسها من رأس ثور ، وعينها عين خنزير ، وأذنها أذن فيل ، وقرنها قرن إبل ، وعنقها عنق نعامة ، وصدرها صدر أسد ، وجلدها جلد نمر ، وخاصرتها خاصرة هر ، وقوائمها قوائم بعير ، بين كل مفصلين منها اثنا عشر ذراعا . .
وقال ابن مسعود : تخرج من الصفا تجري تجري الفرس ثلاثة أيام لا يخرج إلا ثلثها ، ويبلغ رأسها السماء . .

وفي بعض المسانيد : عن النبي أنه قال : (' بئس الشعب شعب جباد ، قيل : ولم يا رسول الله ؟ قال) : تخرج منه الدابة ، وتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين ' . .
وعن حذيفة بن أسيد قال : تخرج الدابة ثلاثا ، تخرج الخرجة الأولى ببعض الأودية ، ثم تكمن ، ثم تخرج في قبائل العرب ، ثم تخرج في جوف ، وأشار إلى أنها تخرج في المسجد الحرام . .

وعن عبد الله بن عباس أنه صعد الصفا وقرع بعصاه الحجر وقال : إن الدابة لتسمع قرع عصاي هذه . وروى قريبا من هذا عن عبد الله بن عمرو . .

وقد روى حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن خالد بن أوس ، عن أبي هريرة